الباب الثالث

طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة التي استخدمها الباحث في إجراء بحثه وتحليله.[٣٨] إذن ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يأخذ منها للحصول على الحقائق التي تقصد بها في هذا البحث العلمي. والطريقة المعينة التي استخدمها الباحث ما يلي :

أ- نوع البحث

المدخل في هذا البحث كيفي وصفي. وهو البحث الذي يزيد التركيز على جمع البيانات الكيفية ويستخدم التحليل في تقديم البيانات ويستنتجها. وهذا المدخل لمعالجة القضايا التي تطلب الفهم المتعمق في سياق الزمان والوضع.[٣٩]

كما عرفنا أن طريقة البحث تنقسم إلى قسمين وهما الطريقة الكيفية (kualitatif) والطريقة الكمية (kuantitatif). والطريقة الكيفية هي طريقة البحث التي تستغني عن الأرقام العددية. وعكسها طريقة كمية فإنها يكون فيها الحساب والأرقام العدديّة.

أما طريقة البحث التي استعملها الباحث في هذا البحث فهي الطريقة الكيفية (Qualitative Methode) وهي طريقة مستخدمة للحصول على البيانات الوصفية التي تتكون من أقوال وكتابات وملاحظات.[٤٠] وكلها تصدر من المكتبة ثم

---

[٣٨] ترجيم من : Suharsimi Arikunto, Metodologi Penelitian, (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٩٦), hal. ٢٤٥

[٣٩] ترجيم من : Zainal Arifin, Penelitian Pendidikan, (Bandung : Remaja Rosdakarya, ٢٠١٢), hal. ٢٩

[٤٠] ترجيم من : Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik,* (Jakarta : PT. Rinekacipta, ٢٠٠٦). Hal. ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخذت منها المعلومات والبيانات بعد مطالعتها. فالمعلومات التي تود استكشافها هي عن تحليل الكتاب المدرسي "العصري" لطلاب الفصل الثامن بمدرسة المحمّدية المتوسّطة من طبعة مجلس التربية الإبتدائية والمتوسّطة.

أما جنس هذا البحث هو بحث مكتبي يعني البحث الذي يعمله الباحث بجمع البيانات من الكتب، والدفاتر اليومية، والمقالات، والكتابات المعينة.[٤١]

ب- مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات لهذا البحث إلى قسمين هما :

١-المصدر الأساسي هو ما يتعلّق مباشرة بالمسئلة التي يبحث الباحث عنها. أما المصدر الأساسي الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو الكتاب "العصري" في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بمدرسة المحمّدية المتوسّطة من طبعة مجلس التربية الإبتدائية والمتوسّطة.

٢-المصدر الثانوي هو البيانات المتمّة لبحث عن الإجابة من هذا البحث. فهو كتاب Text Book Writing لمسنور مصلح والكتب المعاونة المتعلّقة به مثلا كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية للدكتور رشدي أحمد طعيمة وكتاب إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وغيرهما.

ج-طريقة جمع البيانات

---

[٤١] ترجيم من : Rusdi Pohan, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Yogyakarta : Ar Rijal Institute, ٢٠٠٧), hal. ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جمع البيانات هو عمل مهمّ لإجراء عملية البحث العلمي، وبهذا العمل يستطيع الباحث أن يحصل على المعارف والمظاهر ليتمّ بحثه. فلذلك، استخدم الباحث طرقتين في هذا البحث وهي :

١- طريقة الوثائق

طريقة الوثائق هي طريقة جمع البيانات من المصادر المكتوبة والكتب والمجلات والجرائد البحوث الموجودة والحكايات وغيرها.[٤٢]

٢- طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي عملية مشاهدة وتدوين بنظام على الظواهر التى بحثها الباحث.[٤٣] والباحث يلاحظ الكتاب المدرسي "العصري" لطلاب الفصل الثامن بمدرسة المحمّدية المتوسّطة من طبعة مجلس التربية الابتدائية والمتوسّطة من حيث المادة، واللغة، والإخراج.

د- تحليل البيانات

واستخدام تحليل البيانات خطوة حاسمة في البحث، وذلك لأن نتائج هذا البحث هي لمعالجة وضع المشكلة التي اقترحها الباحث.

وفي تحليل البيانات، استخدم هذا البحث تحليل المحتوى. وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي

---

[٤٢] ترجيم من : Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D, (Bandung : PT Rosdakarya, ٢٠١١), hlm. ٣٧٢

[٤٣] ترجيم من : Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik,...* hlm. ١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال ويتمثل في التطبيق العلمي لتحليل المحتوى في تقسيم المادة التي تخضع للتحليل وتصنيفها إلى فئات وأصلية أخرى فرعية.[٤٤]

وكانت خمسة مبادئ أساسية من تحليل المحتوى عند كوبا (Guba) و لينجول (Lincoln) كما يلي :

الأول، عملية متبعة إلى النظام. يعمل كل خطوة على أساس النظام والمنهج المنظم المحسوس. وينبغي ذلك النظام من معيار معين ومنهج مقرر. وتحليل بعده سيقوم ببحث لازم عليه أن يستخدم نظام ومعيار نفسهما حتى ممكن له أن يستنتج نفسه أيضا.

الثاني، تحليل المحتوى وهو عملية منظمة. ويدلّ هذا الصدد أن تكوين المعايير إدخالها وإخراجها يعملان على أساس النظام مطيع الأساس. إذن, إذا قرر النظام فلابد لذلك التحليل أن يطبّق منهج نفسه.

الثالث، تحليل المحتوى هو عملية موجهة لاستقرائي. وفي الزمان المستقبل, ينبغي الإبداع أن يصف شيأ مناسب ونظريا. أمّا في تعريف البحث العلمي, الإبداع لازم أن يدفع تطوير النظرية المتعلقة بالمحتوى ويعمل على أساس المثال خلاف مثال مستخدم قبله.

الرابع، كان تحليل المحتوى يبحث على المحتوى المنظور. إذا سيستنتج الباحث فلابد على أساس المحتوى من البيانات المنظورة.

---

[٤٤] أبو بكر شعيب, العربية للناطقين بغيرها, (سودان : معهد لغة عربية, ٢٠٠٧), ص. ٣٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخامس، كان تحليل المحتوى يؤكّد على التحليل الكمي وإلا أن يمكن له أن ينفّذ مع التحليل الكيفي.[٤٥]

والباحث يستخدم لهذا البحث طريقة كيفية، وقد كانت خطوات عند ميلس (Miles) و هوبيرمان (Huberman) على إجراء تحليل البيانات لبحث العلمي بطريقة كيفية كما في الصورة التالية[٤٦] :

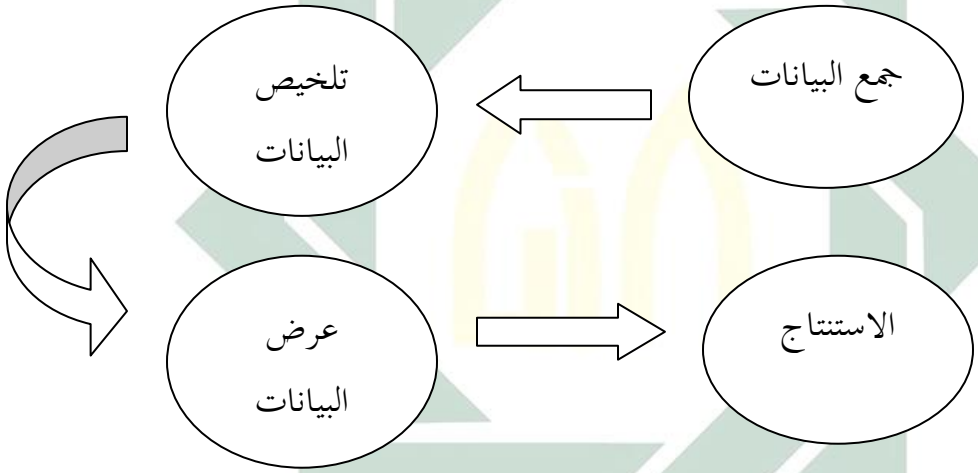

[٤٥] ترجيم من : Djam'an Satori, Metodologi Penelitian Kualitatif,...hlm. ١٥٨

[٤٦] نفس المرجع, ص. ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id